حسن نجمى

امْرَأَة

لِمَاذَا لم تَتْرُكْ يَدَكَ وشَيْئاً منْكَ لأَعْرِفَ؟

قَالُوا إِنَّكَ جِئْتَ

لم تَجِدْ بَاباً لِتَدْخُلَ (إِلَى رَفْرَفَةِ قَلْبِي)

ومَاذَا لو كُنْتَ أَخْبَرْتَ الهَوَاءَ

(لأَنْتَظِرَ) ؟

ماذا لو تَرَكْتَ إِصْبِعاً تُشِيرُ إلى حيثُ تَغْفُو في الحُلْمِ؟

(كَيْ أَرَاكَ)

لَوْ كُنْتَ حَزَمْتَ قَلْبي بِضَمَّادِ الذِّكْرَى –

ما كُنْتَ سَتَجِدُ النَّافِذَةَ مُلْتَفِتَةً عَنْكَ

دَعْنِي إذن أَقْتَسِمْ مَعَ أَرَقِ اللَّيْلَةِ هَزِيمَةَ سَرِيرِي

أُريدُ أَنْ أُهَيِّءَ، بَعْدَكَ، لِصُرَاخي إِنَاءَ الأَبَد